

مفردات القرآن

عشا .

- العشي من زوال الشمس إلى الصباح . قال تعالى : { إلا عشية أو ضحاها } [النازعات / 46] والعشاء : من صلاة المغرب إلى العتمة والعشاآن : المغرب والعتمة (انظر : جنى الجنيتين ص 79) والعشا : ظلمة تعترض في العين يقال : رجل أعشى وامرأة عشواء . وقيل : يخطب خطب عشواء (والعشواء : الناقة التي لا تبصر ما أمامها فهي تخطب بيدها كل شيء . انظر : المجلد 3 / 668) . وعشوت النار : قصدها ليلا وسمي النار التي تبدو بالليل عشوة وعشوة كالشعلة عشي عن كذا نحو : عمي عنه . قال تعالى : { ومن يعيش عن ذكر الرحمن } [الزخرف / 36] . والعواشي : الإبل التي ترعى ليلا . الواحدة عاشية ومنه قيل : العاشية تهيج الآبية (معناه : إذا رأت التي تأبى الرعي التي تتعشى حاجتها للرعي فرعت معها . انظر : اللسان (عشا) ومجمع الأمثال 2 / 9 والأمثال ص 394) والعشاء : طعام العشاء وبالكسر صلاة العشاء وقد عشيت وعشيته (في المجلد 3 / 669 : تقول : عشوت فلانا وعشيته بمعنى واحد إذا أطعمته عشاء) وقيل : عش ولا تغتر (المثل يضرب للاحتياط والأخذ بالثقة في الأمور . انظر : المجلد 3 / 669 ومجمع الأمثال 2 / 16 والأمثال 212)